### إسرائيل تصعد لغة الحرب مع انتظار رد حاسم حول التهدئة في غزة اليوم

# عباس يرفض الحوار مع حماس ما لم تعترف بمنظمة التحرير

فلسطينية وزوجها وسط منزلهما المدمر في مخيم جباليا أمس. «أ ف ب»

م – وكالات:

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حركة حماس بأنها رت بحياة الشعب الفلسطيني ومصيره». وقال عباس: في ر صحافي في العاصمة المصرية أمس نقلته قناة الجزيرة ائية القطرية «هؤلاء الناس غامروا بحياة الشعب، غامروا الشعب، غامروا بمصير الشعب، غامروا بحلم وامل الشعب ة دولة فلسطينية مستقلة». وقال الرئيس الفلسطيني إنه لن ي حوارا مع حركة (حماس) إلا اذا اعترفت بمنظمة التحرير طينية. وقبل يومين شددت حماس على ضرورة وجود جديدة للفلسطينيين تحل محل منظمة التحرير الفلسطينية يهيمن عليها عباس والفصائل الموالية له. وقال عباس: هم أن يعترفوا بلا لبس ولا غموض ولا إبهام بأن المنظمة هي ل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وعند ذلك يكون ار».

د حماس التي أعلنت النصر في حرب ضارية استمرت 22 ا في قطاع غزة وسقط فيها 1300 قتيل و13 إسرائيليا طرتها مجددا على قطاع غزة واستأنفت تحديها السياسي ض عباس من قبل منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت لة اتفاقات سلام مع إسرائيل منذ عام 1993 تهدف إلى إقامة فلسطينية. وقال زعيم سياسي بارز في حماس هو خليل ه يوم الجمعة إن منظمة التحرير الفلسطينية قتلها الذين ها وتقلوها إلى المشرحة. وأضاف «آن الأوان للشعب أن قيادة جديدة تحمل هموم الأمة والشعب واللاجئين وتقوده دة تحمل البندقية والمقاومة». ووقعت منظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اتفاقات سلام مع إسرائيل منذ عام 1993 تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية.

تأتي تصريحات عباس فيما سادت لغة "الحرب" على الجلسة الأسبوعية للحكومة الإسرائيلية أمس حيث أكد وزير الدفاع ايهود باراك في بداية الجلسة أن حركة حماس عانت وستعاني فيما دعت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني الحكومة إلى رد "فوري ودون هوادة" على الصواريخ التي تطلقها حماس على إسرائيل. بدوره قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اولمرت في بداية الجلسة "قلنا انه اذا اطلقت صواريخ على جنوب البلاد، فسيكون هناك رد اسرائيلي غير متكافىء". واضاف "اعطيت توجيهات الى الجيش عن طريق وزير الدفاع للاعداد لرد اسرائيلي يلائم الظروف وهذا الرد سيأتي في الوقت والمكان والطريقة التي نختارها".

وقد أعلنت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة أمس الاحد ان تصريحات اولمرت الذي اكد ان اسرائيل سترد بشكل "غير متكافىء" على اطلاق الصواريخ الفلسطينية يتسم "بالعدوانية" ويهدف الى "تخريب" الجهود المصرية لتثبيت التهدئة.

يأتي ذلك فيما مسؤول فلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية ان اليوم الاثنين سيكون حاسما في ما يتعلق بالمفاوضات الدائرة في القاهرة مع الفصائل الفلسطينية بشأن التهدئة مع اسرائيل والحوار الفلسطيني الداخلي. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان وفد حركة من "حماس" سيقدم اليوم الاثنين" ربا تفصيليا واضحا للمسؤولين المصريين حول موقفه النهائي من التهدئة ومن الحوار الفلسطيني الداخلي وتشكيل حكومة فلسطينية موحدة. الى ذلك قال مسؤولون فلسطينيون إن محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة اضطرت إلى تخفيض طاقتها الإنتاجية تمهيدا لتوقفها كليا عن العمل أمس بسبب توقف السلطات الإسرائيلية عن توريد السولار الصناعي اللازم لتشغيل المحطة. فيما أعلنت لجنة إدخال البضائع لقطاع غزة أن السلطات الإسرائيلية وعدت بفتح المعابر التجارية المؤدية إلى القطاع لتمكين إدخال المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية إلى القطاع.

---

### 51 % نسبة المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات والعراقيون عاقبوا المجالس السابقة

# المالكي يكتسح ست محافظات وقائمة علاوي تتقدم في صلاح الدين

أعضاء باللجنة الانتخابية يبدأون في فرز الأصوات قبل اعلان النتائج النهائية» ايبا «

ب – وكالات :

ط ترحيب دولي بدأ مسؤولو خابات بالعراق فرز الأصوات الأحد بعد يوم من اجراء أكثر خابات سلمية منذ الاطاحة ام الرئيس العراقي الراحل م حسين والتي يأمل كثيرون أن تكون مؤشرا على تخطي ق لأعمال العنف وإراقة الدماء وضعت البلاد على شفا حرب عام 2007. وانتهت انتخابات افظات التي شهدت تنافسا حادا المرشحين واقبالا كبيرا من ين دون تسجيل هجوم كبير في أي مكان بالبلاد في مؤشر على مدى المكاسب الأمنية رة التي حققها العراق.

لن فرج الحيدري رئيس وضية العليا المستقلة خابات في العراق أمس الأحد فر من سبعة ملايين ونصف ون عراقي شاركوا في انتخابات الس المحافظات التي جرت ت في 41 مدينة عراقية مؤكدا نسبة المشاركة في الانتخابات ن 51 ٪ في عموم العراق. وقال يدي للصحفيين: «في نهاية بوع الجاري ستعلن النتائج ية للانتخابات وخلال أسبوعين بلاثة تعلن النتائج النهائية». ا الحيدري التأخير الى «اعتماد ب جديد ومعقد لفرز الأصوات تسابها». وذكر الكيانات ياسية الى «التحلي بالصبر» دعا إلى اعتماد النتائج التي تصدر بشكل رسمي من مفوضية الانتخابات». وكانت مفوضية الانتخابات قد أعلنت أن 51 مليون عراقي يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات لاختيار مجالس جديدة للمحافظات. واشارت نتائج اولية للانتخابات الى تقدم الائحة التي يدعمها رئيس الوزراء نوري المالكي في المناطق الشيعية. ووفقا للنتائج التي اعلنتها مصادر غير رسمية في المحافظات، تتصدر «ائتلاف دولة القانون» القوائم الانتخابية في بعض المحافظات. وحلت القائمة اولا في ست محافظات جنوبية لكنها حلت ثانيا في محافظة كربلاء (جنوب بغداد) بعد قائمة يوسف الحبوبي، المرشح المستقل من عائلة عريقة. وتعد كربلاء معقلا اساسيا لحزب الدعوة بزعامة المالكي. ومن المحتمل ان تسفر هذه النتائج عن خسارة المجلس الاسلامي العراقي الاعلى بزعامة عبد العزيز الحكيم ست محافظات لصالح قائمة المالكي من اصل سبع يسيطر عليها.

كما قد يخسر التيار الصدري محافظة ميسان لصالح المالكي. وقال المالكي: في كلمة بثها التلفزيون بعد اغلاق مراكز الاقتراع «الاصابع البنفسجية عادت لتصنع العراق مجددا» في اشارة الى بقع الحبر التي توضع على الاصابع والتي تظهر ان الناخبين ادلوا باصواتهم.

وتنافس 13441 مرشحا ضمن 104 كيان سياسي على 440 مقعدا، وأعلن في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين(180 كلم شمال بغداد) تقدم القائمة الوطنية العراقية برئاسة رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي وقال مصدر في محافظة صلاح الدين أن نسبة المشاركة بلغت 60 ٪ حيث شارك أكثر من 400 ألف شخص في الانتخابات تصدرتهم مدينة سامراء بمشاركة 58٪ وبلد والدجيل 30 ٪ وتكريت والدور 15 ٪». واوضح المصدر أن «القائمة الوطنية العراقية برئاسة أياد علاوي حصلت على المرتبة الأولى تليها قائمة جموع برئاسة نائب محافظ صلاح الدين عبد الله حسن جبارة ثم قائمة جبهة التوافق العراقية ثم قائمة صالح المطلك وأخيرا الحزب الدستوري برئاسة وزير الداخلية العراقي جواد البولاني».

وفي محافظات العرب السنة الذين قاطعوا انتخابات العام 2005، تم تسجيل مشاركة بلغت نسبتها 60٪ في محافظة نينوى مقارنة مع 41٪ خلال الانتخابات السابقة. وفي مناطق العرب السنة، تسجل العشائر قفزة كبيرة باتجاه عودتها الى الساحة السياسية وخصوصا في الانبار حيث قد ينحسر الحزب الاسلامي سيطرته على المحافظة. كما يمكن ان ينحسر الاكراد سيطرتهم على نينوى لصالح تحالف عشائري. وفي حال تأكيد هذه النتائج رسميا، فستشكل عقبا انزله الناخبون بالمجالس المنتهية ولايتها وخصوصا لعدم تقديمها خدمات اساسية في البنى التحتية وغيرها.

---

### تقارير تؤكد أن فريق أوباما الانتقالي بدأ حوارًا مع دمشق وطهران بعيد عن الأضواء

# إيران تحيي الذكرى الثلاثين للثورة وتتعهد بمواصلة نهج الخميني

أوباما

ص – وكالات :

لقت إيران أمس بالذكرى السنوية الثلاثين م الثورة الإسلامية عام 1979 بتكريم شد الأعلى الراحل ومؤسس الجمهورية لامية آية الله روح الله الخميني. وفي ة الاحتفالات – التي بدأت قبل موعدها وم واحد هذا العام للاحتفاء منها قبل الات العام الفارسي الجديد –السبت قام شد الأعلى الحالي آية الله علي خامنئي رة ضريح سلفه ومقابر شهداء الثورة لامية والحرب التي خاضتها إيران بين ي 1980 و1988 ضد العراق. وتعهد منئي – الذي يمنحه الدستور الإيراني لمة الأخيرة في جميع شئون الدولة – اصلة مسيرة الخميني.

ن آية الله الخميني قد عاد إلى إيران في فبراير 1979 بعد قضاء 15 عاما في فى سياسي وقام بعد ذلك بـ 10 أيام طاحة بالحكم الملكي الذي سيطر على لاد على مدار 2500 عام. وأعلن اقامة مهورية الإسلامية التي أصبحت منذ ذلك ين تمثل تحديا سياسيا كبيرا للغرب. كما الرئيس محمود أحمدي نجاد بزيارة ريخ خميني وقال إن الثورة الإسلامية لت على قيد الحياة وأن روحها وحيويتها لى حتى تحكم العدالة العالم بأسره».

إشارة إلى تأثير النظام الإسلامي في إسلامية أخرى أضاف أحمدي نجاد أن

ثورة الإيرانية لم تقتصر فقط على الحدود الإيرانية. وتبلغ الاحتفالات ذروتها في 10 فبراير حيث تنظم الدولة تجمعات حاشدة في أنحاء البلاد ويلقي أحمدي نجاد خطابا في ميدان آزادي في طهران .

على صعيد آخر، اشاد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست أمس الاحد، بإرادة الرئيس الأميركي باراك اوباما التحاور مع ايران بشان برنامجها النووي ودعا الى «حوار مباشر» بين ايران والولايات المتحدة لاستعادة «الثقة» بين البلدين.

وقال البرادعي في المقابلة « لن تكون هناك ثقة بلا حوار مباشر. يقول الرئيس اوباما انه مستعد لفتح حوار بلا شروط على اساس الاحترام المتبادل. ارى انه كان ضروريا ان يتم ذلك منذ وقت طويل». واعلن الرئيس اوباما الاسبوع الماضي في مقابلة صحافية ان الولايات المتحدة مستعدة «لمد اليد» الى ايران شرط ان «تفتح طهران قبضتها». من جهة اخرى اعرب البرادعي في المقابلة عن الاسف لعدم نجاعة المبادرات السابقة الرامية الى «ارغام» ايران على التعاون، وقال ان «ايران كانت اكثر تعاونا في السابق. انهم كفوا عن التعاون عندما رفعت بشأنهم عام 2005 شكوى امام مجلس الامن الدولي» الذي فرض سلسلة من العقوبات على طهران.

تأتي تصريحات البرادعي فيما ذكرت تقارير أن اوباما بدأ قبل أشهر حوارا مع ايران وسوريا على اعلى مستوى لكن بعيدا عن الاضواء، من خلال خبراء في فريقه الانتقالي بحسب المنظمات التي اشرفت على هذه الاتصالات. وصرح جيفري بوتويل مدير منظمة باحثين دولية نالت جائزة نوبل السلام لعام 1995 من خبراء في الانتشار النووي اجروا اتصالات «على اعلى مستوى» في الاشهر الاخيرة مع مسؤولين ايرانيين. وشارك وزير الدفاع السابق وليام بيري في بعض هذه اللقاءات المخصصة «لدرس مجموعة من المشاكل تسبب انقاسامات بين ايران والغرب. ليس فقط البرنامج النووي (الايراني) بل ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط او قضايا مرتبطة بالخليج».

ورفض بوتويل كشف هوية المشاركين الاخرين مكتفيا بالاشارة الى انهم «شخصيات رفيعة المستوى في الاوساط السياسية الايرانية والاميركية». . وبحسب موقع «ذي كايبل» لمجلة السياسة الخارجية المتخصصة فان الممثل الدائم لايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية على اصغر سلطانية من المشاركين في جلسات الحوار.

وفي موازاة ذلك اعلنت مجموعة خبراء باشراف المعهد الاميركي للسلام تضم الين لايبسون المستشارة السابقة للبيت الابيض والايتها وخصوصا لعدم تقديمها خدمات اساسية في البنى التحتية وغيرها.

---

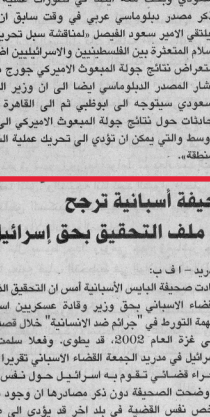
العاهل السعودي

## العاهل السعودي يستعرض السلام مع ميتشل بعد موسى

الرياض – ا ف ب :

استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء الاحد في الرياض المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط جوج ميتشل في لقاء جرى خلاله «بحث مستجدات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة» وفقا لوكالة الانباء السعودية. كما تناول اللقاء «أهمية تكثيف الجهود الدولية المبذولة للوصول إلى حل عادل وشامل يضمن للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة». وكان العاهل السعودي التقى في وقت سابق الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الذي عرض عليه «الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية للاسهام في معالجة قضايا الأمة العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين» وفقا للمصدر نفسه. كما التقى موسى، الذي غادر الرياض عقب زيارته الخاطفة للسعودية التي جاءت تزامنا مع زيارة المبعوث الاميركي للشرق الاوسط الى المملكة، وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وبحث معه «الاوضاع في المنطقة». وكان ميتشل التقى في الرياض مساء الاحد وزير الخارجية السعودي وبحث معه ايضا في تطورات عملية السلام.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في وقت سابق ان موسى سيلتقي الامير سعود الفيصل «لمناقشة سبل تحريك عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين اضافة الى استعراض نتائج جولة المبعوث الاميركي جورج ميتشل». واشار المصدر الدبلوماسي ايضا الى ان وزير الخارجية السعودي سيتوجه الى ابوظبي ثم الى القاهرة «لاجراء محادثات حول نتائج جولة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط والتي يمكن ان تؤدي الى تحريك عملية السلام في المنطقة».

---

## صحيفة أسبانية ترجح طي ملف التحقيق بحق إسرائيل

مدريد – ا ف ب:

افادت صحيفة البايس الأسبانية أمس ان التحقيق الذي فتحه القضاء الاسباني بحق وزير وقادة عسكريين اسرائيليين بتهمة التورط في "جرائم ضد الانسانية" خلال قصف عنيف على غزة العام 2002، قد يطوى. وفعلا سلمت سفارة اسرائيل في مدريد الجمعة القضاء الاسباني تقريرا يفيد عن اجراء قضائي تقوم به اسرائيل حول نفس الوقائع.

واوضحت الصحيفة دون ذكر مصادرها ان وجود ملاحقات تخص نفس القضية في بلد اخر قد يؤدي الى طي ملف التحقيق الاسباني. لكن النيابة الاسبانية تؤيد في الوقت الراهن مواصلة التحقيق لان اعلى هيئة قضائية في اسبانيا وهي المحكمة الوطنية لم تتمكن بعد من التحقق رسميا من وجود اجراء اخر، كما اوردت البايس.وكان القاضي فرناندو اندريو من المحكمة الوطنية اعتبر الخميس مقبولة شكوى رفعها المركز الفلسطيني لحقوق الانسان حول قصف جوي اسفر عن مقتل القيادي في حماس صالح شحادة و14 مدنيا فلسطينيا "معظمهم من الاطفال والرضع" وذلك في 22 يوليو 2002. واثار القرار غضب اسرائيل حيث حث وزير الدفاع ايهود باراك بالقول انه "سيبذل كل ما في وسعه" لالغاء هذا التحقيق "المجنون".وافادت صحيفة "ا بي سي" السبت ان الحكومة الاسبانية تنوي تعديل مبدأ "الاختصاص العالمي" الذي يمنح القضاء الاسباني صلاحيات للتحقيق في عمليات ابادة وجرائم ضد الانسانية حتى عندما ترتكب في الخارج.